بالتنسيق والتعاون مع الجيش اللبناني الشرعي ومع م.ت.ف؛ (ب) تشكيل هيئة رقابة من ضباط عرب لمراقبة كافة المسائل المكلفة بها تلك اللجنة... [على ان يتم] اللقاء بين م.ت.ف... والسلطة الشرعية في الجمهورية اللبنانية لوضع أسس ثابتة متفق عليها لتنظيم الوجود الفلسطيني على [أراضي لبنان وحمايته]؛ وابقاء دورة المجلس مفتوحة لمواجهة التطورات والمستجدات» (**فلسطين الثورة** ، العدد ٦٣٦، ١٠/١/١٩٨٧).

لكن المجلس الوزاري للجامعة توصل الى ما هو أدنى مما طالبت به م.ت.ف. واتخذ قراراً دعا «جميع الأطراف المعنية الى ان توقف، وقفاً فورياً، وشاملاً، جميع الاشتباكات في مناطق المخيمات كافة...؛ [و] فك الحصار... [و] تشكيل لجنة عربية مهمتها العمل على تنفيذ قرارات المجلس برئاسة وزير خارجية الجزائر... والأمين العام لجامعة الدول العربية... وعضوية وزراء خارجية الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس والكويت وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية» (**المصدر نفسه**).

وعقدت اللجنة اجتماعها الأول في ٢٣/١٢/١٩٨٦، وكلفت رئيسها باجراء الاتصالات لتحديد جدول زمني لعملها. لكن سوريا اوضحت انها ترفض استقبال اللجنة، ذلك انها، مثل لبنان، تعتبر ذلك تدخلاً في الشؤون الداخلية اللبنانية (**الشرق الاوسط** ، ٢٤/١٢/١٩٨٦).

وعلق القدومي على قرارات مجلس الجامعة، بقوله انها «تعد بمثابة انتصار للفلسطينين، لأن العرب بذلك يكونون قد أظهروا مساندتهم... [و] اذا رفضت سوريا... استقبال اللجنة... والاشتراك في مساعيها، فانها ستثبت، بذلك، مسؤوليتها عن ' حرب المخيمات ' » (**المصدر نفسه**).

فمن سيوقف الحرب على المخيمات في لبنان ؟

هناك حربان ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان، احداهما في صور، وقرارها في اسرائيل؛ والأخرى في بيروت الغربية، وقرارها في دمشق، «وبات من الصعب تخطي ' القرار الحاسم ' الذي جدد داوود داوود التزامه في الاستمرار في حصار مخيم الرشيدية ومواصلة القتال حتى يجرد سكانه من السلاح. و ' القرار الحاسم ' الذي التزم داوود تنفيذه في صور يلزم قيادة ' أمل ' في بيروت تنفيذه في برج البراجنة وصبرا وشاتيلا... وداوود يقول انه لن يقع في أي فخ ينصبه السوريون. ومن ابرز الأدلة على ذلك رفضه استقبال العميد غازي كنعان [لأنه] لا صحة لما نقل اليه عن تأييد سوريا لأي مشروع يقضي بنقلهم [الفلسطينيين] او تجريدهم من السلاح. ويرى نائب لبناني أنه كما بدأت الأحداث في صور، [فـ] الحل يجب ان يبدأ من صور. وموقف المسؤول عن مقاتلي ' أمل ' في صور لا يشجع على التفاؤل» (**النهار العربي والدولي** ، ٢٢ - ٢٨/١٢/١٩٨٦، ص ١٦ - ١٧).

أحمد شاهين

◇
◇ ◇

المقاومة الفلسطينية - دولياً

آليات البحث في التسوية السياسية:
الاميركية تعطلت والفرنسية أقلعت

تعدد التحرك بشأن ازمة الشرق الاوسط عموماً، وقضية فلسطين خصوصاً، بتعدد وتنوّع